

النهاية في غريب الأثر

{ جون } . . . في حديث أنس رضي الله عنه [جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدَةٌ جَوْنِيَّةٌ] منسوبة إلى الجَوْنِ وهُوَ من الألوان ويقَع على الأسود والأبيض .
وقيل اليََاءُ للمبالغة كما تقول في الأحمَرُ أحمَرِيٌّ . وقيل هي منسوبة إلى بني الجَوْنِ : قبيلة من الأزد .

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [لمّا قَدِمَ الشام أقبلَ على جَمَلٍ وعَلِيهِ جِلْدُ كَيْشِ جُونِيٍّ] أي أسود . قال الخطابي : الكَيْشُ الجُونِيٌّ : هو الأسود الذي أُشْرِبَ حُمْرَةَ . فإذا نَسَبُوا قالوا جُونِيٌّ بالضم كما قالوا في الدَّهْرِي دُهْرِيٌّ . وفي هذا نظَرٌ إلاّ أن تكون الرواية كذلك .

(ه) وفي حديث الحجاج [وعُرضت عليه درْعٌ لا تُرَى لصفائها فقال له أُزَيْسٌ : إنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ] أي بيضاء قد غلبت صفاء الدرْع .

- وفي صفته صلى الله عليه وسلم [فوجدت لبيده برّداً ورّيحاً كأنّما أخرجها من جُوزةٍ عطّار] الجُوزة بالضم : السّتي يُعدّ فيها الطيبُ ويحْرَزُ